

القدرة التنافسية لصادرات البرتقال المصري في دول مجلس التعاون الخليجي (دراسة تطبيقية على اسواق كل من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت)

أ.د/ إبراهيم يوسف إسماعيل¹ أ.د/ فكري سعد الدسوقي شلبي¹
استاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ استاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ
م/ محمد محمود رجب الحديني¹
معيد بقسم الاقتصاد والارشاد الزراعي
١ - قسم الاقتصاد والارشاد الزراعي ، كلية التكنولوجيا والتنمية ، جامعة الزقازيق

مقدمة :

تعتبر قضية التصدير من القضايا الهامة التي احتلت مكانة متميزة على خريطة الاولويات الاقتصادية لتحقيق برامج التنمية في كثير من دول العالم ، خاصة في ظل الظروف الدولية الراهنة والمستقبلية الناشئة عن ظهور التكتلات الاقتصادية الكبيرة ، وقيام منظمة التجارة العالمية بوضع استراتيجيات تحدد وسائل زيادة قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية . وبالرغم مما حققته سياسة التجارة الخارجية المصرية من نجاح نسبي في زيادة تنوع الصادرات الزراعية ، إلا أنها تواجه ببعض المستجدات الاقتصادية الدولية التي تعوق محاولات زيادة صادراتها من تلك السلع في الاسواق العالمية .

وتعد اسواق دول مجلس التعاون الخليجي والتي وخاصة السوق السعودي والسوق الكويتي من الأسواق المهمة التي يمكنها استيعاب العديد من ا لمنتجات الزراعية المصرية ، وعلى الرغم من العلاقات السياسية الوثيقة الجيدة ، وقيام منظمة التجارة الحرة العربية الكبرى ودخولها حيز التنفيذ بداية من عام 2005 ، إلا أن التبادل التجاري بين مصر و دول الخليج بصفه عامة وأهمها المملكة العربية السعودية ، و الكويت بصفة خاصة لا يصل إلى مستوى الطموحات التي تعكسها العلاقات السياسية بين مصر وتلك الدول ، الأمر الذي يلقي عبئا جديدا على كاهل السياسة الاقتصادية المصرية ويدفعها إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحسين الإنتاج كما وكيفا ، وتحسين المركز التنافسي لمنتجاتنا في تلك الأسواق ، ولذا سوف يتناول هذا البحث بالدراسة القدرة التنافسية لبعض الصادرات الزراعية المصرية في تلك الاسواق والتي من أهمها محصول البرتقال ، وذلك في محاولة لتقييم القدرة التنافسية لكل منهما بهدف إبراز وتحديد نقاط القوة والضعف في القدرة التنافسية ل ذلك المحصول في هذه الاسواق .

مشكلة البحث :

على الرغم من سهولة اختراق الاسواق الخليجية ولا سيما كل من السوق السعودي والسوق الكويتي ، وذلك لاعتمادهما على الاستيراد للوفاء بغالبية احتياجاته ما من السلع الزراعية لندرة موارده ما الزراعية ، وأهمها مياه الري ، والتربة الصالحة للزراعة ، إلا

انه لوحظ أن الصادرات المصرية من السلع الزراع يظل كلا السوقين ، تعاني من تذبذب في كمياتها وقيمتها ، بالإضافة إلى انخفاض النصيب السوقى لبعض السلع الزراعية المصرية في السوق السعودى و السوق الكويتي ، مما يشير إلى ضعف القدرة التنافسية للصادرات المصرية من السلع الزراعية في أسواق كل منهما .

أهداف الدراسة:

تستهدف هذه الدراسة قياس القدرة التنافسية لصادرات البرتقال المصري في سوق المملكة العربية السعودية ، والسوق الكويتي ، وذلك من خلال استخدام بعض المؤشرات مثل النصيب السوقى لكل دولة من السلعة المختارة ، وقياس التركيز الجغرافى ، والتركز السلعي داخل هذه الاسواق ، والعمل على زيادة الصادرات المصرية من السلع الزراعية بصفة عامة ولمحصول البرتقال بصفه خاصة في كل من السوقين السعودى والكويتي.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات :-

اعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة التي تصدرها الجهات الرسمية في كل من جمهورية مصر العربية،المتتمثلة في الجهاز المركزي للتعبئة العامه والإحصاء ، وفي المملكة العربية السعودية، المتتمثلة في وزارة الزراعة، ووزارة التخطيط، بالإضافة إلى النشرات التي تصدرها منظمة الأغذية والزراعة (FAO) ، وأعتمد البحث في تحقيق أهدافه على كل من التحليل الوصفي والكمي لهذه الاسواق من خلال الأساليب التالية :

- ١ - نموذج الاتجاه الزمني العام فى دراسة تطور صادرات البرتقال المصري للسوق السعودى والكويتي .
- ٢ - النصيب السوقى: يعتبر النصيب السوقى أحد المؤشرات التنافسية حيث أن ارتفاعه يعبر عن زيادة حجم المبيعات الخارجية للدولة من السلعة موضع الاعتبار وبالتالي ارتفاع الوضع التنافسى لتلك الدولة ، ويعبر مؤشر النصيب السوقى عن النسبة المئوية لصادرات الدولة من سلعة معينة إلى اجمالى واردات السوق من تلك السلعة. ويتم حسابه بالمعادلة الآتية :

$$MSHJI = (XJCI / MCWI) 100$$

حيث أن: MSHJI: النصيب السوقى للدولة من السلعة فى سوق معين
XJCI : عبارة عن صادرات الدولة j الى الدولة c من السلعة i
MCWI : عبارة عن اجمالى واردات الدولة c من السلعة I

٣ - معامل التركيز الجغرافي :

$$م.ت.ج = 100 \sqrt{\frac{\sum_{i=1}^n \frac{ص_i}{ص}}{2}}$$

حيث م.ت.ج = معامل التركيز الجغرافي
ص أ = قيمة الصادرات أو الواردات الى دوله أو كتلة معينة
أ = 1، 2، 3 ، ، ن من السلع
ص = اجمالى قيمة الصادرات أو الواردات .

٤ - معامل التركيز السلعي :

$$\text{م.ت.س} = \sqrt[2]{\frac{100}{\text{م.ت.س} \times \text{معامل التركيز السلعي}}} \quad \text{حيث م.ت.س} = \text{معامل التركيز السلعي}$$

س أ = قيمة الصادرات أو الواردات من سلعة معينة
 أ = 1، 2، 3، ، ن من الدول
 س = اجمالي قيمة الصادرات أو الواردات .

نتائج الدراسة :

اولا : تطور قيمة صادرات مصر من البرتقال المصري :

يوضح الجدول رقم (1) تطور قيمة الصادرات المصرية من البرتقال الى كلا من المملكة العربية السعودية ، والكويت خلال الفترة من 2009-2015 حيث يتضح أن اجمالي قيمة الصادرات المصرية من البرتقال الى المملكة العربية السعودية تراجمت من نحو 115 مليون دولار عام 2009 الى نحو 88 مليون دولار عام 2015 ، بمتوسط سنوي يبلغ 100 مليون دولار .
 بينما تبلغ قيمة صادرات مصر من البرتقال الى دولة الكويت نحو 17 مليون دولار عام 2009 ثم تراجمت الى نحو 11 مليون دولار عام 2015 بمتوسط سنوي يبلغ نحو 12 مليون دولار .
 ويلاحظ من الجدول زيادة قيمة الواردات للمملكة العربية السعودية من البرتقال من نحو 167 مليون دولار عام 2009 الى نحو 209 مليون دولار عام 2015 بمتوسط سنوي يبلغ نحو 192 مليون دولار .
 ويلاحظ تزايد قيمة الواردات من البرتقال الى السعودية بينما تراجع قيمة الواردات منه من مصر خلال نفس الفترة 2009-2015 .
 كما يوضح الجدول ايضا زيادة قيمة الواردات من البرتقال الى الكويت من 35 مليون دولار في عام 2009 الى نحو 55 مليون دولار عام 2015 بمتوسط سنوي 35 مليون دولار ، ويتبين أنه في نفس الوقت الذي تزيد فيه الواردات من البرتقال الى الكويت يتراجع حجم الواردات منه من مصر .

ثانيا : الاهمية النسبية للصادرات المصرية من البرتقال :

يوضح الجدول رقم (2) الاهمية النسبية للصادرات المصرية من البرتقال المصري الى السوق الكويتي والسوق السعودي خلال الفترة 2009-2015 .
 حيث يتضح تراجع الصادرات المصرية من البرتقال المصري الى كلا من السوق السعودي والسوق الكويتي ، حيث تراجمت القيمة المصدرة للسوق الكويتي من نحو 3.44 % عام 2009 الى نحو 2.28 % عام 2015 بمتوسط سنوي قدره 2.52 % ، وبنسبة قدرها 33.7% .

جدول رقم (2): الأهمية النسبية للصادرات المصرية من البرتقال الى السوق الكويتي ،
والسوق السعودي خلال فترة الدراسة 2009-2015

السنة	% قيمة صادرات مصر الى الكويت من البرتقال	% قيمة صادرات مصر الى الكويت من البرتقال	% اجمالي قيمة واردات الكويت من البرتقال	% اجمالي قيمة واردات السعودية من البرتقال
2009	3.44	23.28	1.56	1.47
2010	3.53	28.21	1.11	1.15
2011	2.23	19.89	0.91	1.02
2012	2.85	22.37	0.85	0.93
2013	2.23	17.04	0.88	0.84
2014	2.53	19.62	1.37	0.88
2015	2.28	18.22	1.42	0.92
متوسط الفترة	2.52	21.01	1.12	0.98

المصدر : جمعت وحسبت من الجدول(1)

بينما تراجعت قيمة الصادرات من البرتقال الى السوق السعودي من نحو 23.28% الى نحو 18.22% وبانخفاض قدرة 5.06% وبنسبة قدرها 21.74%. لذا يجب دراسة أسباب هذا التراجع في قيمة الصادرات المصرية من البرتقال الى كلا من السوق السعودي والسوق الكويتي خلال فترة الدراسة 2009-2015 .

ثالثا : الاتجاه الزمني العام :

يوضح الجدول رقم (3) معادلات الاتجاه الزمني العام لقيمة صادرات مصر من محصول البرتقال الى كل من المملكة العربية السعودية ، ودولة الكويت خلال الفترة من 2009-2015 . حيث يتبين من المعادلة رقم (1) انخفاض قيمة صادرات مصر من محصول البرتقال الى الكويت بمعدل سنوي معنوي يبلغ - 0.619 مليون دولار ، ومعدل تغير سنوي معنوي يبلغ - 5.15% . كما توضح المعادلة رقم (2) انخفاض قيمة صادرات مصر من محصول البرتقال الى المملكة العربية السعودية بمعدل سنوي معنوي يبلغ - 3.393 مليون دولار سنويا ، وبمعدل تغير سنوي يصل الى 3.4% ، وذلك خلال الفترة موضع الدراسة وتوضح من المعادلة رقم (1) ، (2) أن الاتجاه الزمني العام للصادرات من البرتقال المصري في السوق الكويتي ، والسوق السعودي في تراجع خلال فترة الدراسة وبمعدل معنوي ، مما يتطلب دراسة أسباب هذا التراجع للطلب على البرتقال المصري ، في نفس الوقت التي يتضح فيه أن اجمالي الواردات من البرتقال للسوق الكويتي ، والسوق السعودي خلال نفس الفترة يزداد كل منهما بمعدل سنوي متزايد . كما توضح المعادلة رقم (3) اتجاه ارتفاع اجمالي قيمة واردات الكويت من محصول البرتقال بمعدل سنوي معنوي يبلغ قدرة 2.631 مليون دولار سنويا ، وبمعدل تغير سنوي يصل الى 7.51% .

وتوضح المعادلة رقم (4) ارتفاع اجمالي قيمة واردات المملكة العربية السعودية من البرتقال بمعدل سنوي معنوي قدرة 3.167 مليون دولار سنويا ، وبمعدل تغير سنوي قدرة 1.65% .
ويبين مما سبق زيادة معدلات الطلب على البرتقال في الدولتين ، وتراجع الطلب على البرتقال المصري خلال فترة الدراسة ، مما يتطلب دراسة اسباب ذلك للعمل على المحافظة على السوق الكويتي ، والسوق السعودي .

رابعاً : النصيب السوقي :

ويعبر مؤشر النصيب السوقي عن مدى تواجد البرتقال المصري في السوق الكويتي ، او السوق السعودي وانتشاره .
حيث يتضح من الجدول رقم (4) أن نسبة النصيب السوقي للبرتقال المصري في السوق السعودي يمثل نحو 52.1% من حجم السوق السعودي خلال فترة الدراسة (2009-2015) ، أي أكثر من نصف حجم السوق السعودي ، بينما قيمة الصادرات من البرتقال لا تتناسب مع النصيب السوقي السعودي ، مما يعني تراجع اسعار صادرات البرتقال المصري ، ويتطلب ذلك دراسة أسباب تراجع أسعاره في هذا السوق .

أما بالنسبة للسوق الكويتي يتضح أن نسبة النصيب السوقي للبرتقال المصري يمثل نحو 34.3% من نصيب السوق الكويتي ، وهي تمثل نحو 1.12% من قيمة البرتقال بالسوق الكويتي ، وهي توضح مدى تراجع أسعار صادرات البرتقال عند تصديره للسوق الكويتي .

لذا يجب العمل على زيادة مساهمة البرتقال المصري في السوق السعودي ، والسوق الكويتي من خلال دراسة أسباب تدني النصيب السوقي لكل منهما ، ودراسة انخفاض أسعار التصدير ومن ثم انخفاض قيمة الصادرات من البرتقال لكلا الدولتين .

خامساً : التركيز الجغرافي :

يوضح الجدول رقم (4) أن معدل التركيز الجغرافي للبرتقال المصري في السوق السعودي يمثل نحو 11.26% ، ونحو 2.95% في السوق الكويتي ، ويبلغ هذا المعدل في السوق الخليجي نحو 49.02% ، وذلك خلال فترة الدراسة (2009-2015) ، مما يعني ارتفاع معدل التركيز الجغرافي ليصل الى نحو نصف السوق الخليجي تقريبا خلال فترة الدراسة ، وتدني هذا المعدل في كل من السوق السعودي ، والسوق الكويتي ، مما يتطلب بعد دراسة أسباب ذلك والعمل على رفع هذا المعدل بما يناسب المنتج المصري .

سادساً : التركيز السلعي:

يوضح جدول (4) معدل التركيز السلعي للبرتقال المصري خلال فترة الدراسة (2009-2015) ، حيث يبلغ نحو 3.10% في السوق السعودي ، 0.4% للسوق الكويتي ، 84.4% لاجمالي دول الخليج ، وهو يوضح تنوع السلع الواردة الى كلا

جدول رقم (4) مؤشرات القدرة التنافسية خلال الفترة 2009- 2015

التركز السلعي %	التركز الجغرافي %	النصيب السوقي %	البيان الدولة
3.10	11.26	52.08	السعودية
0.37	2.95	34.29	الكويت
84.39	49.02	42.27	دول مجلس التعاون الخليجي

المصدر : حسب من الجدول رقم (1)

من السوق السعودي ، والسوق الكويتي ، وأن التركيز السلعي للبرتقال كان يشغل نسبة ضئيلة في كلا السوقين رغم ارتفاعهما في اجمالي السوق الخليجي . لذا يجب العمل على الاهتمام بنوعية وجودة البرتقال المصري لرفع هذا المعدل.

الملخص :

استهدف هذا البحث قياس القدرة التنافسية لصادرات البرتقال المصري الى السوق السعودي ، والسوق الكويتي . وقد استخدم البحث أدوات التحليل الوصفي والكمي التي تؤدي الى تحقيق هدف البحث ، حيث تم استخدام بعض مؤشرات قياس التنافسية مثل النصيب السوقي ، التركيز الجغرافي ، التركيز السلعي لكلا السوقين . وأوضحت النتائج تراجع نسبة الصادرات من البرتقال المصري لكلا السوقين لتتخفف من 3.44% للسوق الكويتي ، 23.28% للسوق السعودي عام 2009 لتصل الى نحو 2.28% ، 18.22% للسوقين على التوالي عام 2015 ، بمتوسط 2.52% ، 21.01% للسوقين على التوالي خلال فترة الدراسة 2009-2015.

كما أوضحت نتائج الاتجاه الزمني العام تراجع الطلب على البرتقال المصري في كل من السوق السعودي ، والسوق الكويتي ، في حين تزايد قيمة الواردات من البرتقال لكلا السوقين خلال فترة الدراسة وأشارت نتائج المؤشرات الى ارتفاع النصيب السوقي للبرتقال المصري في السوق السعودي ليتمثل 52.01% ، أي أكثر من نصف حجم السوق السعودي ، أما بالنسبة للسوق الكويتي فيتمثل النصيب السوقي به نحو 34.3% ، أي أن السوق السعودي يحتل المركز الاول لصادرات مصر من البرتقال خلال فترة الدراسة 2015-2009

وبدراسة التركيز الجغرافي للصادرات الزراعية المصرية لدول الخليج وجد أنه مرتفع ليصل الى نحو نصف السوق الخليجي تقريبا بنسبة 49.02% ، وكذلك

- التركز السلعي ليحتل البرتقال المصري بنسبة 84.4% لاجمالي دول الخليج وتحتل السعودية بنسبة 3.10% ، والكويت 0.4% ، مما يدل ذلك على تنوع السلع الواردة لكلا السوقين لذلك توصي الدراسة بالاتي :
- ١- ضرورة الاهتمام بهذه الاسواق والعمل على زيادة الصادرات الزراعية لها وخاصة السوق السعودي .
 - ٢- ضرورة اعادة التوزيع الجغرافي لصادرات البرتقال المصري فى اسواق دول الخليج بما يحقق تعظيم العائد من الصادرات
 - ٣- الاهتمام بالموصفات القياسية للجودة ، ومواعيد التصدير ، والاصناف المرغوبة لضمان استمرار الكميات المصدرة والعمل على زيادتها .

المراجع :

- ١- ابراهيم يوسف اسماعيل (دكتور) " الاختلالات الهيكلية في البنيان الاقتصادي المصري وأثرها على التجارة الخارجية " رسالة دكتوراه – كلية الزراعة – جامعة المنصورة 1983
- ٢- احمد حلمي محمد صلاح ، محمد احمد عثمان أمين (دكاترة) " دراسة اقتصادية للعقبات التي تواجه المصدرين لتنمية الصادرات البستانية المصرية لدول مجلس التعاون الخليجي " الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي- المجلد الثالث عشر – العدد الثالث – سبتمبر 2003
- ٣- حسن عبد الغفور العباسي ، فارس عياد شاكر ، أحمد فؤاد حسانين (دكاترة) ، تنافسية بعض الصادرات الزراعية المصرية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الخامس عشر ، العدد الثالث سبتمبر 2005
- ٤- ريهام احمد جمال " وسائل زيادة القدرة التنافسية لأهم الصادرات الزراعية المصرية " رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد كلية التجارة – جامعة الزقازيق 2008
- ٥- فوزي فوزي ابراهيم ابو العنين (دكتور) ، ايمن سعيد محمد الشيشيني (دكتور) ، دراسة اقتصادية للأسواق المنافسة لأهم السلع الزراعية في بعض الدول العربية " قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة – جامعة الأزهر – اسيوط 2010
- ٦- قاعدة بيانات التجارة الخارجية - منظمة الاغذية والزراعة www.faostat.org
- ٧- نشرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء المصري – اعداد متفرقة
- ٨- نشرات مركز الاحصاء الخليجي – اعداد متفرقة

**THE COMPETITIVENESS OF EGYPTIAN ORANGE EXPORTS
IN THE GULF COOPERATION COUNCIL (GCC) (CASE STUDY
ON THE MARKETS OF SAUDI ARABIA AND KUWAIT)**

Ibrahim Y. Ismail; Fekry S. Eldesoky and Mohamed Elhedeny

*Department of Economics and agricultural extension, Faculty of
Technology and Development, Zagazig University, Zagazig, Egypt*

ABSTRACT

This research aimed to measure the competitiveness of Egyptian orange exports to the Saudi Arabian and the Kuwaiti markets. The research used the descriptive and quantitative analysis tools that lead to achieving the goal of the research, which utilized some competitive measurable indicators such as market share, geographic concentration, the concentration of commodity for both markets.

The results showed decline in the proportion of exports of Egyptian orange for both markets to drop from 3.44% for the Kuwaiti market and 23.28% of the Saudi market in 2009, reaching the order 2.28%, 18.22 for the two markets, respectively, in 2015, an average of 2.52%, 21.01% for the two markets, respectively, during the period of 2009 - 15. The results of the general time trend also showed demand for Egyptian orange dropped in both markets, while increasing the value of imports of orange to both markets during the study period.

The results of the indicators to the high market share of Egyptian oranges in the Saudi market accounting for 52.01%, more than half of the Saudi market size, but for the Kuwaiti market represents the market share by the order of 34.3%, meaning that the Saudi market occupies first place for exports of Egyptian orange during the period 2009- 15 . By studying the geographical concentration of the Egyptian agricultural exports to the Gulf countries it was found that high up to the order almost half of the Gulf market increased by 49.02%, as well as the concentration of commodity to occupy Egyptian orange by 84.4% of the total GCC and occupies Saudi Arabia 3.10%, Kuwait 0.4%, this shows that the diversity of goods received for both markets thus, the study recommends the following:

- 1. The need to pay attention to these markets, and work to increase its agricultural exports, especially the Saudi market.*
- 2. The need to restore the geographical distribution of Egyptian orange exports in the markets of the Gulf countries in order to achieve maximize the return of exports.*
- 3. Attention to the standard of quality specifications, and dates of export, the items sought to ensure the continuation of the exported quantities and work to increase it.*

Keywords: Competitiveness, Egyptian Orange Exports, GCC, Markets Of Saudi Arabia, Kuwait